Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن اسم محمد لم يكن معروفاً لدى العرب ، ولم يكن متداولا فى الجاهلية . فلما سارت الروايات والأقوال بأن نبيًّا منتظراً قد آن أوانه وأن اسمه محمداً ، أصبحت النبوة أمل كثيرين ومرتجاهم ، فكل تمنى أن تكون النبوة فى بيته ومن نسله وذريته ، ولهذا بدأ البعض يطلق اسم محمد على من يرزق به من أبناء ، وقال صاحب الروض الأنف : « لايعرف فى العرب من تسمى بهذا الاسم قبله ﷺ إلاّ ثلاثة طمع آباؤهم حين سمعوا بذكر محمد ﷺ وبقرب زمانه وأنه يبعث من الحجاز أن يكون ولداً لهم ، وهم محمد بن سفيان بن مجاشع ، ومحمد بن الجلاح بن الحريش ، ومحمد بن ربيعة ، وكان آباء هؤلاء الثلاثة قد وفدوا على بعض الملوك وكان عنده من علم الكتاب الأول ، فأخبرهم بمبعث النبى وباسمه ، وكان كل واحد منهم قد خلف امرأته حاملا ، فنذر إن ولد له ذكر أن يسميه محمداً ، وفعلوا ذلك » .

وسئل محمد بن عدى «كيف سماك أبوك فى الجاهلية محمداً » ؟ ، فقال : « سألت أبى فقال : خرجت رابع أربعة من تميم نريد الشام ، فنزلنا عند غدير عند دير ، فأشرف علينا الديرانى وقال : إن هذه للغة قوم ماهى لغة أهل هذه البلاد ، فقلنا له : نحن قوم من مضر ، فقال من أى المضايرِ ؟ ، فقلنا : من خندف ، فقال لنا : إن الله سيبعث فيكم نبيًّا وشيكاً فسارعوا إليه ، وخذوا حظكم ترشدوا فإنه خاتم النبيين ، فقلنا له : ماسمه ؟ قال : محمد ، ثم دخل ديره ، فوالله مابقى أحد منا إلا زرع قوله فى قلبه ، فأضمر كل واحد منا إن رزقه الله غلاماً سماه محمداً ، رغبة فيما قاله ، قال : فلما انصرفنا ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمداً رجاء أن يكون هو » .